

السويد: اعتداء على مقبرة تضم رفات مسلمين وأرثوذكس أول أيام عيد الفطر

الثلاثاء 3 مايو 2022 08:09 م

تضررت مقبرة تضم رفات مسلمين ومسيحيين أرثوذكس في مدينة مالمو جنوبي السويد، يوم الاثنين، جراء هجوم عنصري نفذته متطرفون مجهولون.

وأفاد التلفزيون الرسمي السويدي أن الاعتداء حدث في اليوم الأول من عيد الفطر، خلال زيارة العائلات لإحدى مقابر المدينة.

ونقل التلفزيون الرسمي السويدي عن الناطق باسم شرطة مالمو، نيلس نورلينغ، أن الهجوم أسفر عن حدوث أضرار في شواهد 20 قبراً، وأعلنت الشرطة السويدية عن فتح تحقيق في الحادثة.

وأضاف نورلينغ أن المقابر التي اعتُدي عليها تضم رفات مسلمين ومسيحيين أرثوذكس.

وقالت الشرطة السويدية إن الأمر يتعلق بحادثة عنصرية في أول أيام عيد الفطر المبارك، مضيفاً أنها لا تملك أية معلومات حول الحادثة، مطالبة من شاهدوا الاعتداء بتقديم المعلومات لها.

ونشر الناشط المسلم ألين ديليك، وهو مؤسس شركة "بيت جنازة المسلم" السويدية، صوراً للمقبرة الشرقية التي أصابها الاعتداء.

وأظهرت الصور عدداً كبيراً من قبور المسلمين المحطمة، وبدت آثار أقدام على بعضها بوضوح.

وفي تعليق من حزب "نيانس" السويدي، وهو حزب سياسي يهدف إلى نصرته الأقليات في المجتمع السويدي، وصف زعيم الحزب ميكائيل يوكسل الحادث بأنها "جريمة كراهية"، وعبر عن تضامنه مع مسلمي مالمو الذين تضرروا منها، كما أكد ضرورة مكافحة "العنصرية والتمييز ضد المسلمين".

وقال يوكسل "من المخيف الاستيقاظ على الأخبار التي تفيد بأن مقبرة المسلمين في مالمو قد تعرضت للتخريب يوم عيد الفطر".

وأضاف "تضامني أيضاً مع الأصدقاء المسيحيين وأنا على استعداد لاستثمار كل مواردني من أجل مكافحة العنصرية والتمييز حتى لا يتكرر هذا التخريب العنصري في بلدنا".

ويأتي هذا الاعتداء وسط تزايد أحداث الإسلاموفوبيا في السويد، وأبرزها حملة إحراق القرآن الكريم التي يقودها السياسي الدنماركي المتطرف راسموس بالودان لاستفزاز المسلمين.